الذكرى الـ 29 للاحتلال العراقي الغاشم

الوكيل المساعد لقطاع الصحافة والنشر والمطبوعات أكد أن «الإعلام» شكّلت خلية إعلامية في الطائف والقاهرة لنقل الصورة للمواطنين والعالم

العواشن لـ «الأنباء»: ذكرى الغزو سطرت الدور البطولي للكويتيين

- قمت برحلات مع إعلاميين عرب وأجانب لإجراء لقاءات مع مواطنين موجودين بالخارج ليتحدثوا عما مروا به من آلام
- دور الوزارة كان مسانداً للقيادة الشرعية في إظهار الحق الكويتي وبث الطمأنينة في نفوس المواطنين بالداخل والخارج

بث مباشر على مدى 24 ساعة.. ونستذكر إخواننا الشرفاء المقيمين على أرض الكويت الذين كان لهم دور مهم لا يمكن أن ننكره

عاطف رمضان

قال الوكيل المساعد لقطاع الصحافة والنشر والمطبوعات محمد العواش: إن الذكرى الـ 29 للغزو العراقي الغاشم على الكويت في الثاني من أغسطس عام 1990، ذكرى أليمة على الشعب الكويتي، ولكنها أظهرت حب المواطنين وحتى المقيمين الشرفاء على أرض الكويت الطاهرة ومدى تلاحم الجبهة الداخلية والتفافها حول قيادتها الشرعية، حيث رفضت أي تعاون مع سلطات الاحتلال العراقي الغاشم آنذاك.

وأضاف العواش في تصريحات لـ «الأنباء» ان ذكرى الغزو العراقي الغاشم تتضمن العديد من الوقفات والعبر لعلها تسطر الدور البطولي للشعب الكويتي، وتسطر أيضا العصيان المدني الذي يؤكد مدى تلاحم الجبهة الداخلية بكل شرائحها وفئاتها وعشق هذه الأرض والارتباط الكبير بين المواطنين وقيادتهم الشرعية ممثلة في أسرة آل الصباح الكرام.

ولفت الى ان ذكرى الغزو الغاشم تسطر كذلك حب وموقع الكويت لدى إقليمها ومؤسسات المجتمع الدولي ولدى المجتمع الدولي ككل، حيث هبت الدول سواء الشقيقة أو الصديقة لنجدة الكويت والوقوف مع الحق الكويتي ضد هذا العدوان او الغزو العراقي الغاشم.

محمد العواش

محمد العواش متحدثا للزميل عاطف رمضان (قاسم باشا)

لمشاهدة الفيديو

ووجه العواش رسالة الى شبابنا الذين لم يعاصروا هذه الفترة قائلا: فترة الغزو الغاشم تؤكد لشبابنا انهم يعيشون في أرض رواها آباؤهم بدمائهم الطاهرة، وانهم يعيشون على أرض سطر أبناؤها خلال الغزو ملاحم متعددة سواء على مستوى الشهداء الأبرار أو أسرانا الذين نسأل الله تعالى بالتعجيل لفك أسرهم ومن وافته المنية منهم، نسأل الله تعالى لهم ان يدخلهم فسيح جناته.

وأوضح ان الجميع كان له دور مهم خلال فترة الغزو العراقي الغاشم وأن القيادة الشرعية كان لها دور كبير جدا في رص الصفوف وفي وضع كل إمكاناتها لتعود الكويت حرة أبية. وبين العواش اننا نستذكر الدور الذي قام به صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد عندما كان يتولى منصب وزير الخارجية خلال تلك الفترة والدور الذي لعبته الديبلوماسية الكويتية بقيادة سموه التي كان لها اثر كبير جدا في الاصطفاف العربي والدولي.

وأشار العواش الى ان هذه الذكرى الأليمة لا تمر من دون ان نستذكر الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، ونستذكر الدور الذي لعبه سمو الأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله، رحمه الله، في ذكرى الغزو، حيث كان لدورهما كل الأثر في إعادة الكويت حرة من براثن العدوان العراقي الغاشم.

وقال: وزارة الإعلام قامت خلال تلك الفترة بتشكيل خلية إعلام دائمة في الطائف، حيث مقر الحكومة المؤقت وكنت أعمل في قطاع الإعلام الخارجي وتم انتدابي للقيام برحلات متعددة مع إعلاميين عرب وأجانب لإجراء لقاءات مع الكويتيين المتواجدين في دول مجلس التعاون الخليجي او الدول العربية ليتحدثوا عما مروا به من آلام نتيجة هذا الغزو وبعدها تم انتدابي للعمل في المكتب الإعلامي في الجزائر مع مجموعة من المتطوعين الذين تم توزيعهم من قبل مجلس الوزراء وتحديدا من قبل وزارة الإعلام في ذلك الوقت للعمل في أكثر من عاصمة لشرح وجهة نظر الكويت تجاه هذا الغزو الغاشم لإيضاح الصورة لدى المتلقي عما تعرضت له الكويت جراء هذا العدوان الغاشم.

ولفت العواش الى ان الدروس المستفادة والعبر من هذا الغزو متعددة، مشيرا الى ان الكويت تبقى عصية على مثل هذه الأمور ويبقى شعب الكويت دائما الأبي مثالا يضرب به في حب الوطن والتضحية من أجل تراب وطننا الكويت الطاهر.

ومضى قائلا: أما عن إخواننا الشرفاء المقيمين على أرض الكويت فقد كان لهم دور مهم لا يمكن ان ننكره في تلك المرحلة، حيث وقفوا بجانب الشعب الكويتي خلال هذه المحنة.

وزاد: يمكن ان تكون هناك تجارب سلبية لبعض المقيمين ولكن لا يمكن ان تجعلنا نغفل عن الدور المشرف الذي لعبه الشرفاء المقيمون على أرض الكويت خلال فترة الغزو العراقي الغاشم.

وأوضح ان وزارة الإعلام حتى أثناء الغزو كان لها دور كبير جدا سواء في السعودية من خلال استديو الإذاعة والأخبار، وفي مصر من خلال المركز الإعلامي وإذاعة صوت الكويت في القاهرة وأيضا من خلال المراكز الإعلامية التي تم استحداثها خلال تلك الفترة لنقل الصورة للمواطنين او لدول العالم لبث روح الطمأنينة ومتابعة الأخبار اولا بأول لمن يتلقى صوت الكويت سواء داخل الكويت او خارجها.

وذكر العواش انه من أجل هذه الذكرى استعدت وزارة الاعلام بشكل كبير ومكثف، حيث كانت هناك فترة بث مباشر على مدى 24 ساعة من خلال الستديوهات الإذاعية والتلفزيونية وأيضا تم انتاج برامج جديدة بقطاع التلفزيون وقطاع الإذاعة وأيضا هناك نشرات ومواجيز متواصلة تتحدث عن الغزو ولقاءات مع شخصيات واكبت فترة الغزو الغاشم والفلاشات الناتجة من الاعلام الجديد سيتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لنحكي لجيل الكويت الذي لم يكن متواجدا خلال هذه الفترة عن تلك البطولات والملاحم التي سطرها أبناء الكويت لتكون لهم عبرة وعظة وقدوة.

وأضاف العواش ان دور وزارة الإعلام خلال فترة الغزو الغاشم لا يختلف عن دور أي جهة في الدولة سواء على المستوى الرسمي او على مستوى الأهلي او على مستوى دور المواطنين خلال فترة الغزو الغاشم.

وقال ان دور الوزارة كان مسانداً للقيادة الشرعية في إظهار الحق الكويتي وبث الطمأنينة لدى نفوس المواطنين في داخل الكويت وخارجها من خلال إنشاء مراكز إعلامية سواء في الرياض او الطائف او مصر او العديد من الأماكن لإيصال صوت الكويت لكل متلق، وهناك العديد من الوفود الإعلامية التي قامت بزيارات لمختلف دول العالم لإيضاح ما تعرضت له الكويت من ظلم وعدوان.

وأشار الى ان هذا الغزو الغاشم يظهر المعدن الأصيل للشعب الكويتي الذي ضحى بروحه ودمه من اجل عودة الحق الى هذه الأرض الطاهرة.

ونستذكر دور المقيمين على ارض الكويت الشرفاء ودور كل الدول الشقيقة والصديقة حتى رجع علم الكويت يرفرف على ارض الكويت الطاهرة.

لأول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

كابتن منتخب الكويت السابق أكد أن اللحظات الأولى من الاحتلال كانت أشبه بالأفلام

الحوطي لـ «الأنباء»: 2 أغسطس كان يوماً أسود في تاريخ الأمة العربية

- الأمير فيصل شكّل وفداً سرياً تحرك إلى أولمبياد الصين لرفع علم الكويت رغم الاعتداء الآثم
- قوات الغدر قتلت رئيس اللجنة الأولمبية و«شهيد الرياضة» فهد الأحمد أول أيام الاحتلال

كريم طارق

أكد لاعب كرة القدم وكابتن منتخب الكويت السابق سعد الحوطي، أن 2 أغسطس عام 1990 كان يوما أسود في تاريخ العالم العربي لما شهده هذا اليوم المشؤوم من اعتداء دولة شقيقة عربية على دولتنا الحبيبة الكويت، وما سببه هذا العدوان الصدامي الذي دمر دولتنا الغالية وأتلف بنيتها التحتية وقتل الأبرياء، لافتا إلى أنه من الصعب على كل مواطن عاصر تلك الفترة نسيان تلك الذكرى الأليمة.

وأضاف قائلا: «سنتذكر هذا اليوم دائما وأبدا لنعلم أولادنا حب الكويت، ونذكرهم دائما بشهدائنا الأبرار ممن سالت دماؤهم الذكية في حب هذا الوطن، وكان لهم الدور الكبير في عودة الكويت، مشيدا بالدور الذي لعبه أبناء الكويت وأبطالها داخل الكويت وخارجها في مواجهة هذا العدوان الذي استمر على مدار سبعة أشهر من الصمود حتى تحررت الكويت وعاد الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، والأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله، رحمه الله».

سعد الحوطي

لمشاهدة الفيديو

وتابع الحوطي: «كنت أحد المرابطين في الكويت، وقد تلقيت الخبر وأنا في منزلي ووسط أسرتي ليلا، إذ كانت اللحظات الأولى من الاحتلال أشبه بالأفلام، فلم نصدق ما يحدث حولنا، وكيف كانت الدبابات العراقية تسير بين السيارات الكويتية وسط الشوارع».

وتابع: «لقد صادفنا الكثير من المواقف، لكنني أذكر جيدا وقت اقتحام قوات الجيش الغاشم لمنزلنا، وبالتحديد في الساعة الخامسة صباحا، حيث كانوا يبحثون في المنازل والبيوت عن الشخصيات العامة والرموز الوطنية الكويتية في مختلف المجالات في محاولة منهم لاستغلالهم، لكن بفضل الله عز وجل وآية الكرسي التي كانت والدتي تعلقها على باب غرفتي لم تدخل قوات الجيش إلى غرفتي واكتفوا بتفتيش غرفة أخي المجاورة والأقرب لهم، لذلك فأنا من المحظوظين لأنهم كادوا أن يكتشفوا هويتي ويروا الكؤوس والميداليات ليكون مصيري الاعتقال في تلك الحالة».

شهيد الرياضة

وتطرق الحوطي إلى أحد أبرز الأحداث التي ستظل خالدة في تاريخ الرياضة الكويتية، والتي لعب خلالها الأمير فيصل بن فهد رحمه الله دورا بارزا، وذلك بعد استشهاد رئيس اللجنة الأوليمبية الشيخ فهد الأحمد، رحمه الله، في أول أيام الاحتلال، وذلك أثناء توجهه إلى قصر دسمان للاطمئنان على الأمير الراحل الشيخ جابر، رحمه الله، ليصاب بطلقة غادرة في الرأس نقل على أثرها «شهيد الرياضة» إلى المستشفى وتوفي هناك.

وأضاف الحوطي قائلا: «في ذلك الوقت لم يكن هناك قائد، مما دفع الأمير فيصل بن فهد إلى تشكيل وفد سري للذهاب إلى الأولمبياد، ليثبت للعالم بأسره أن الكويت دولة حرة مستقلة ذات كيان حقيقي يستحيل إنكاره، وبالفعل استطاع أن يرفع علم الكويت في الصين، وضرب بذلك الاحتلال الصدامي في مقتل بوجود الكويت في هذا المحفل الرياضي الكبير».